بهدف دعم التعاون الالكتروني بين المعلمين والطلاب

روتا تستضيف ورشة تدريبية للمعلمين المشاركين في برنامج آي إيرن قطر

الدوحة، قطر، 28 ديسمبر: استضافت مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، مؤخراً، ورشة تدريبية للمعلمين المشاركين في برنامج شبكة المصادر التربوية العالمية (آي إيرن) تناولت منهجيات التعلم عن طريق المشاريع، وذلك في مدرسة ديباكي الثانوية للمهن الصحية في قطر.

وشارك في الورشة التدريبية 124 تربوياً من نحو 20 مدرسة خاصة وحكومية، حيث استفادوا من فرصة التعاون مع شبكة إلكترونية مؤلفة من معلمين وطلاب من 140 دولة.

وتتميز شبكة المصادر التربوية العالمية (آي إيرن) بأنها منظمة غير ربحية تسعى إلى ربط المدارس والمنظمات الشبابية من مختلف أنحاء العالم في شبكة افتراضية تعمل على تمكين المعلمين والطلاب، وتعزيز سبل التعاون الدراسي فيما بينهم، وتشجيع الحوار حول القضايا العالمية الراهنة.

ويُعّد البرنامج منصة مثالية لتطوير قدرات المعلمين، حيث يتيح لهم فرصة الاستفادة من وسائل التعاون بين المشاركين في شبكة آي إيرن من أجل استيفاء المتطلبات التعليمية الوطنية في مدارسهم وبناء إمكانياتهم الشخصية في مجال التعليم.

وتقام الورشة التدريبية، للسنة الثالثة على التوالي، بالتعاون مع المركز الوطني لتطوير التربويين، وكلية التربية بجامعة قطر، وبرعاية شركة قطر لتسويق وتوزيع الكيماويات والبتروكيماويات (منتجات).

وفي هذا الصدد، صرحت السيدة شمة الدوسري، أخصائي تقنية المعلومات والاتصالات التربوية في مؤسسة روتا، بالقول: "يهدف برنامج آي إيرن قطر إلى تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لتمكين الطلاب وإطلاق قدراتهم، من أجل تأهيلهم للمساهمة بشكل فعال في بناء مجتمعاتهم. وتعتبر الورشة التدريبية مبادرة عالمية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب في قطر".

وأضافت: "يتيح نموذج التعلم عن طريق المشاريع الذي يعتمده برنامج آي إيرن فرصة تزويد الطلاب بمهارات التفكير النقدي والوعي الثقافي العالمي عبر ربط التعليم بالقضايا العالمية الراهنة، الأمر الذي يحول العملية التعليمية إلى سلسة من التحديات الشيقة والممتعة".

وقد تمكن برنامج آي إيرن قطر من استقطاب أكثر من 670 معلماً من 110 مدرسة منذ إطلاقه عام 2008، حيث استفاد المشاركون من حضور عدد من الورش التدريبية والتعاون مع الطلاب في العديد من المشاريع التي نُظِّمَت برعاية البرنامج.

كما يتيح البرنامج للتربويين فرصة المشاركة في شبكة روتا المعرفية للتطوير المهني التي تمكنهم من تعزيز المناهج الدراسية بتقنيات الإنترنت ونماذج التعلم عن طريق المشاريع.

وعلق السيد مروان مفتاح، منسق قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمدرسة ديباكي الثانوية وأحد المشاركين في الورشة التدريبية، بالقول: "لقد مكننا البرنامج من تطوير قدراتنا المهنية، كما عرفنا بسبل الاستفادة من شبكة التعليم العالمية. وأتطلع إلى تطبيق وسائل التعليم المبتكرة في مناهجنا الدراسية، بهدف تعزيز المخرجات التعليمية لطلابنا".

ونوه السيد عبد الرحمن علي العبد الله، المدير التنفيذي لشركة منتجات، الراعي الرسمي لبرنامج آي إيرن قطر، بالدور البارز الذي لعبته الشركة في تمكين روتا من توسيع نطاق البرنامج، بالقول: "تؤمن شركة منتجات بأهمية دعم التعليم من أجل تنمية قدرات الأجيال القادمة ورعايتها. ونحن نتشرف بدعم برنامج آي إيرن وجهوده الرامية إلى تمكين أجيال المستقبل في المجتمع القطري. ونشيد بمساعي روتا الهادفة إلى تذليل العقبات التي تحول دون تبادل العلم والمعرفة بين ثقافات العالم، وإثراء قطاع التعليم في قطر عبر مبادراتها التعليمية القيمة التي تصب في مصلحة المعلمين والطلاب كافة".

ويعتمد برنامج آي إيرن قطر نموذج التعلم عن طريق المشاريع عبر ربط الصفوف الدراسية حول العالم في مشاريع مشتركة من خلال شبكة إلكترونية خاصة.

وتعليقاً على اعتماد نموذج التعلم عن طريق المشاريع، صرح السيد عبد الكريم شعبان، أخصائي التطوير المهني بالمركز الوطني لتطوير التربويين ومنسق التعاون بين المركز الوطني لتطوير التربويين

وروتا بجامعة قطر، بالقول: "أتاح اعتماد نموذج التعلم عن طريق المشاريع في مدارس قطر المستقلة الفرصة للطلاب لربط المعلومات الدراسية بقضايا العالم الراهنة، والتدرب على أساليب البحث العلمي، وتوظيف تقنية المعلومات والاتصالات للتعلم بشكل مستقل أو بالتعاون مع زملائهم، كما مكن المعلمين من تجربة هذا النموذج التعليمي الرائد".

وتُعّدُ شبكة المصادر التربوية العالمية آي إيرن المبادرة غير الربحية الأكبر من نوعها لتمكين المعلمين والطلاب من استخدام الانترنت وغيره من الوسائل التكنولوجية الحديثة في إنجاز المشاريع المشتركة الهادفة إلى تحسين المخرجات التعليمية وقيادة التغيير نحو الأفضل في العالم. وتضم الشبكة أكثر من 50 ألف تربوي ومليوني شاب وفتاة من 140 دولة.

– انتهى –

<u>نبذة عن روتا</u>

إن مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) هي منظمة غير ربحية بدأ العمل بها في ديسمبر 2005 بالدوحة، قطر على يد صاحبة السعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني. نظراً لعمل روتا تحت رعاية مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فإنها تلتزم بتوفير التعليم على مستوى عالي بمرحلتيه الابتدائي والثانوي، وتشجيع إرساء العلاقات بين المجتمعات، وخلق بيئة تعليمية آمنة والعمل على استمرار التعليم في المناطق المنكوبة في أنحاء آسيا وفي جميع أنحاء العالم. تسعى روتا إلى تأمين حصول الشباب والصغار على التعليم الذي يحتاجونه ليتمكنوا من إدراك إمكاناتهم ويساهموا في تطوير مجتمعاتهم.

للحصول على المزيد من المعلومات حول مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا يُرجى زيارة:

www.reachouttoasia.org

<u>نبذة عن مؤسسة قطر</u>

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

الشيخ حمد بن خليفة تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ كريمةٍ من صاحب السمو الأمير الوالد آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء .مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني :

http://www.qf.org.qa